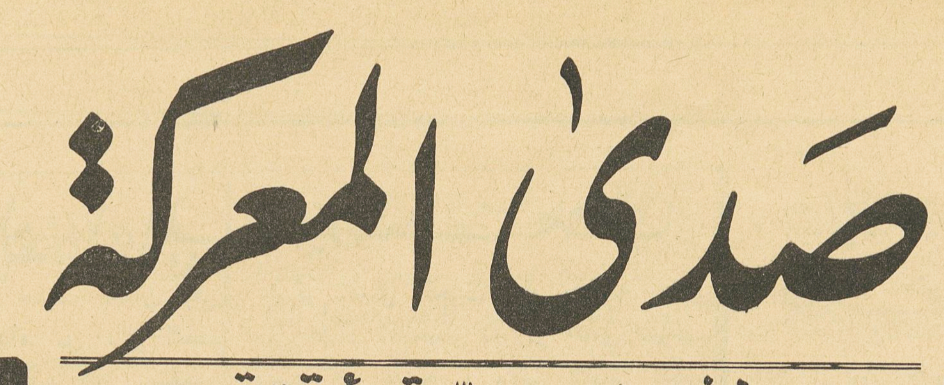


نشرة يوميّة مؤقتة
تصدر عن الإعلام الفلسطيني الموحّد في دمشق

العدد ١٦٥

السبت ٣٠ تشرين أول ١٩٨٢

ثورة حتى النصر

أسماء الأخوة الجرحى الذين سيرسلون الى العلاج في الاتحاد السوفياتي

ص ٣

الأخ أبو عمار يحذّر من استعدادات العدو لشن عدوان جديد بدعم واشنطن

المارينز قد تزيد عددها في لبنان من ٥ الى ٨ آلاف عنصر

عمليات بطولية في صيدا وصور وعاليه والنبطية والشقيف

الأخ أبو عمار يصل رومانيا

وصل الاخ أبو عمار رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية ، القائد العام لقوات الثورة الفلسطينية ، قبل ظهر أمس ، الى العاصمة الرومانية بوخارست في زيارة رسمية يجرى خلالها مباحثات مع الرئيس الروماني نيكولاى شاوشيسكو. ويرافق الاخ أبو عمار في زيارته أحمد صدقي الدجاني عضو اللجنة التنفيذية ، والاخ أبو يزن عضو المجلس الثورى لحركة فتح .

وكان في استقبال الاخ أبو عمار في مطار بوخارست ، الرفاق يونبنكر عضو المكتب

البقية ص ٣ ع ٤

خلال لقائه بالأخ أبو اللطف الرئيس القبرصي يجدد دعوته للأخ أبو عمار

جدد الرئيس القبرصي سبيروس كبريانو الدعوة للاخ ابو عمار رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية القائد العام لقوات الثورة الفلسطينية ، لزيارة قبرص .

جاء ذلك خلال المقابلة الودية التي جرت بين الاخ ابو اللطف رئيس الدائرة السياسية لمنظمة التحرير الفلسطينية والرئيس كبريانو أثناء توقف الاخ ابو اللطف في مطار لارنكا صباح أمس الاول وهو في

البقية ص ٣ ع ٥

الأخ أبو اياد : لا اتفاقيات سرية مع الأردن

قال الاخ أبو اياد ان انسحاب المقاومة الفلسطينية من بيروت لن يؤثر كثيرا على حركة المقاومة .

جاء هذا في حديث مفتوح مع قيادة وممثلي فصائل المقاومة والاتحادات الشعبية جرى مؤخرا في الكويت ، وأكد فيه أن هذا لا يعني التقليل من قيمة القاعدة المهمة التي خسرتها المقاومة في لبنان . وحذر من أن أى قائد عربي لا يملك أن يغيّر أى قائد من قادة الثورة الفلسطينية أو يتطاول على قياداتها .

كما نفى الاخ أبو اياد وجود اتفاقيات سرية مع الاردن وقال : " لو كان هناك وجود لمثل تلك الاتفاقات لكنا كشفناها " .

الوزان يستقبل مدير مكتب المنظمة في بيروت

استقبل السيد شفيق الوزان رئيس وزراء لبنان امس الاول الاخ شفيق الحوت ممثل منظمة التحرير الفلسطينية في لبنان ، وتناول البحث اوضاع الفلسطينيين المقيمين في لبنان .

ويذكر ان هذا هو أول لقاء بين مسؤول لبناني ومندوب عن منظمة التحرير منذ انتقال المقاتلين الفلسطينيين من بيروت .

ويذكر ايضا ان الاخ الحوت قد اجتمع الى الاخ ابو عمار مؤخرا في العاصمة التونسية .

حذر الاخ القائد العام من الاستعدادات التي يجريها العدو لشن عدوان عسكرى جديد ضد لبنان في سهل البقاع بمساعدة الولايات المتحدة الامريكية .

جاء ذلك في كلمة القاها ردا على الكلمة الترحيبية لمضيفة الرئيس اليوغسلافي أمس الاول . وكشف الاخ ابو عمار عن أن الغزو الصهيوني للبنان قد أودى حتى الان بحياة ٧٨ ألفا من ابناء الشعب الفلسطيني اللبناني . وقد شدّد ، في كلمته ، على الخطورة القصوى التي تتميز بها حاليا الحالة السائدة في الشرق الاوسط ، مشيرا الى التأثير المباشر لهذا الوضع على أمن البحر المتوسط والقارة الاوربية (لها تفاصيل في تقرير عن زيارته في مكان آخر من هذا العدد)

وبدورها حذرت الوكالة السوفياتية (تاس) من عدوان جديد على لبنان . وقالت في تعليق لها امس الاول : ان الطائرات الحربية الاسرائيلية واصلت لليوم الرابع على التوالي مناوراتها وغاراتها الجوية فوق المدن والقرى اللبنانية ، مظهرة ما ينتظره لبنان في حال رفضه قبول الشروط الاسرائيلية " .

وفي تعليق اخر لها اتهمت الوكالة السوفياتية العدو باغتيال الجنود الايرلنديين الثلاثة . ويرى المراقبون ان هذه العملية بمثابة تحذير صهيوني ، ينسجم ومخططات واشنطن ، موجه للامم المتحدة خشية التفكير بدور لها في الجنوب اللبناني يكون بديلا عن المطلب الصهيوني في " الاتفاقية الامنية " المباشرة مع الحكومة اللبنانية .

بيغن

وقد عاد مناحيم بيغن مرة أخرى الى اشتراط انسحاب القوات الفلسطينية من لبنان كمرحلة اولى يتلوها الانسحاب "المتزامن" للقوات الصهيونية والعربية

البقية ص ٤ ع ١

مسيرة حاشدة في مخيم البداوي في ذكرى مجزرة صبرا وشاتيلا

خرجت جماهير غفيرة ، أمس بعد صلاة الجمعة ، في شوارع مخيم البداوى طرابلس في مسيرة شعبية يتقدمها عدد من قادة المقاومة والحركة الوطنية في شمال لبنان ، حيث رفع المواطنون يافطات تحيي شهداء صبرا وشاتيلا بمناسبة مرور أربعين يوما على المجزرة .

وقامت اللجنة الشعبية لحركة المقاومة الفلسطينية التي دعت الى هذه المسيرة قد هيأت أكاليل الزهور ، حيث تم وضعها على ضريح الشهيد المجهول ، والنصب التذكارى لشهيد فلسطين في مقبرة الشهداء .

وألقى الاخ أبو خالد كلمة بالمناسبة ، أكد فيها على التلاحم المتين بين أبطال القوات المشتركة ، وعلى استمرار وجود الثورة الفلسطينية في لبنان ، باعتباره وجودا شرعيا ثبتته الجماهير اللبنانية الفلسطينية بدمائها ، وندد بالمجزرة البشعة التي ارتكبها الفاشيست الصهاينة بالتعاون مع عملائهم الانعزاليين ، مؤكدا أن أرادة الشعب العربي لن تقهر ، وأن شعبنا العربي الفلسطيني لن تثنيه المجازر عن عزمه في استمرار النضال حتى تحرير وطنه .

كذلك أصدرت اللجان الشعبية ، في الشمال ، بيانا بهذه المناسبة ، مشيرة الى جرائم العدو الصهيوني المتلاحقة ، ضد الشعب العربي الفلسطيني ، ومنددة بالاساليب الوحشية الاجرامية الذى أوعز العدو الامريكي لعملائه الصهاينة والانعزاليين بارتكابها .

وفي ختام المسيرة وجهت جماهير شمال لبنان برقية الى الاخ أبو عمار رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية القائد العام لقوات الثورة الفلسطينية ، تعاهده فيها على الوفاء لشهداء المجزرة ولشهداء فلسطين ، وتؤكد على الوحدة الوطنية والالتفاف حول منظمة التحرير الممثل الشرعي الوحيد للشعب العربي الفلسطيني ، والاصرار على استقلال القرار الوطني المستقل القاضي بممارسة الكفاح الشعبي المسلح حتى تحرير فلسطين .

احكام واجراءات صهيونية جائرة ضد عدد من المواطنين الفلسطينيين

حكمت المحكمة العسكرية الصهيونية في نابلس يوم امس الاول على المواطنين لؤى محمد الريسي من جنين بالسجن لمدة (٢٥) سنة بدعوى مقاومة الاحتلال .

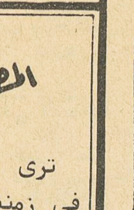
وحكمت المحكمة المذكورة على المواطن زياد ابو لبده وعمره (٢١) عاما من مخيم طولكرم بالسجن لمدة عشر سنوات بدعوى تشكيل مجموعة ضمت عشرات من شبان المخيم قاموا برمي زجاجات المولوتوف ضد المتعاونيين مع سلطات الاحتلال في المنطقة .

البقية ص ٤ ع ٥

مواد طبية وغذائية من الشعب الأفغاني تضامناً مع ثورة الشعب الفلسطيني

وصلت الى مطار عدن في جمهورية اليمن الديمقراطية الشعبية يومي الاربعاء والخميس الماضيين طائرتان افغانيتان تحملان مساعدات ومواد طبية وغذائية مقدمة كهدية من حكومة وشعب جمهورية افغانستان الديمقراطية لقوات الثورة الفلسطينية المتواجدة في اليمن .

وقد أكد رئيس الوفد المرافق للطائرتين ان هذه المساعدات المقدمة من الشعب الافغاني وقيادته هي تعبير عن التحالف الوثيق بين الثورتين وتأكيد للدعم الذى يقدمه الشعب الافغاني وحكومته لنضال الشعب الفلسطيني وثورته المسلحة بقيادة ممثله الشرعي والوحيد منظمة التحرير الفلسطينية .



موقفنا..

المصالح الأمريكية والاختبار

ترى هل هو ضرب من الخيال ، في زمننا العربي الردئ ، أن ندعو الى ضرب المصالح الامريكية في المنطقة؟

بصيغة ثانية : أليس من الهوان أن يكون التفكير في ضرب المصالح الامريكية ضربا من الخيال ؟

العدو الامريكي لم يخفِ لحظة واحدة عداءه لحقنا في فلسطين ، بل هو لم يكتفِ بهذا : اذ أن عداءه يصل الى حقنا في الوجود . وهو بهذا لم يضيّع وقته أبدا : رتّب المنطقة العربية بما يلائم ضرب حقوقنا ، ثم وجه أوامره بهجمة الرابع من حزيران التي توجت بمجزرة صبرا وشاتيلا ، وخلال هذه الهجمة منع العالم (أو حاول أن يمنعه) من ارسال الماء والكهرباء والاحتياجات الطبية الى الستة عشر كيلو مترا المحاصرة ، والمعرضة لما يعادل قنبلتين ذريتين من أدوات التفجير الامريكية .

وعلى نار الحرب الامريكية ، كانت تنضج طبخة البحص التي لم تُهضم في قمة فاس الاولى ، فلم يكد يتم وقف اطلاق النار حتى طلع الرئيس الامريكي بمشروعه ودبت الحياة في قمة فاس الثانية ، فيما تحرك النظامان المغربي والاردني ليفسّرا المشروعين بما يتناسب مع كونهما مشروعا واحداً ذا هدف واحد : بقاء التجمع الصهيوني في فلسطين الذى يعني بدوره تغييب الحقوق الفلسطينية ..

تلكم هي أمريكا . العدو اللدود للشعوب ، والبالغ عداؤها لشعبنا العربي عامة ، والفلسطيني خاصة ، درجةً متقدمة لا ينفع معها غير التصدي والمواجهة ..

واذا كان العدو الامريكي قد صنع معظم الانظمة العربية على صورته ومثاله ، فطبيعي ألا تكون دعوة المواجهة موجّهة الى تلك الانظمة . ان المدعوين هم الذين يعون كونهم في موقع التصادم مع الامبريالية العالمية عملا لا قولا ، والاختبار حادٌ ، والشعب هو الذى يعطي علامة النجاح او السقوط في هذا الاختبار .

المطلوب ضرب المصالح الامريكية . مبدئيا: مقاطعة بضائع العدو الامريكي رسميا (والكلام موجه الى الانظمة التي تفرض نفسها في موقع العداء لامريكا) وشعبيا (والكلام موجه الى كل من لديه حسّ بالمواطنة على امتداد وطننا العربي الكبير) والمقاطعة وحدها لا تكفي . النفط مصلحة أمريكية وليس ببعيد المنال . وأنظمة عرب أمريكا مصلحة أمريكية ، والتصدي لها مهمة حركات التحرر العربية في كل قطر على حدة (من خلال التنسيق بين حركات التحرر العربية). والتجمعُ الصهيوني مصلحة صهيونية ، والتصدي لها مهمة كل أعداء أمريكا في الوطن العربي والعالم ، ولكنّ قدَرنا أن نكو رأس الحربة في هذا التصدي ، وانها لثورة حتى النصر .

تقرير عن زيارة الأخ القائد العام الى يوغسلافيا

امضى الاخ ابو عمار رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية القائد العام لقوات الثورة الفلسطينية نهارا حافلا بالنشاط السياسي في العاصمة اليوغسلافية .. حيث قام منذ صباح امس الباكر برافقة اعضاء الوفد الفلسطيني بزيارة الى ضريح الزعيم اليوغسلافي الراحل الرئيس جوزيف بروز تيتو ووضع اكليلا من الزهور على الضريح ، وسجل كلمة في سجل الشرف .. وتفقد اجنحة منزل الرئيس الراحل وتوقف عند مجسم لفلسطين كان الرئيس تيتو يحتفظ به في مكتبه الخاص اعتزازا بالثورة الفلسطينية .

ثم انتقل الاخ ابو عمار والوفد المرافق له مباشرة الى مقر قيادة حزب رابطة الشيوعيين اليوغسلاف حيث اجرى هناك مباحثات مستفيضة مع رئيس الحزب وبحضور اعضاء القيادة العليا في الحزب .

وقد عرض الاخ ابو عمار الوضع على الساحة الفلسطينية والعربية والدولية في ضوء الحرب الاخيرة في لبنان والصمود البطولي للقوات اللبنانية والفلسطينية في وجه الاجتياح والعدوان الوحشي الصهيوني وعمليات الابادة التي استهدفت الشعبين الفلسطيني واللبناني .

وتطرق الاخ ابو عمار الى الوضع على الساحة الدولية والى اهمية التعاون والتنسيق الفلسطيني — اليوغسلافي على صعيد منظمة دول عدم الانحياز التي ستعقد مؤتمر قمتها في السابع من شهر آذار من السنة القادمة في الهند ، وعلى ضرورة تنسيق دور دول عدم الانحياز ، وكذلك التعاون على الساحة الدولية بشكل عام .

وتعرض الاخ القائد العام الى الدروس المستفادة من حربنا الاخيرة ، وتصدينا لقوات الاحتلال في جنوب لبنان وفي بيروت واستمرار الاعداد من قبل العدو الصهيوني لمتابعة عدوانه ضد الشعبين اللبناني والفلسطيني في البقاع وشمال لبنان .

وركز الاخ القائد العام على الدور العدائي للولايات المتحدة في دعمها للعدو الصهيوني عسكرياً وسياسياً وعلى كافة الاصعدة ، وكذلك على الاهداف الامريكية العدوانية الواضحة .

واكد ان المؤامرة في الشرق الاوسط دقيقة التخطيط والاعداد ، وان اوسع واكبر حلقاتها كان العدوان الاخير باجتياح جنوب لبنان وحصار بيروت .. وقد جرت جميع مراحلها حسب ما خطط لها ولم يخرج عن الخطة الا العامل الفلسطيني الذى قلب الموازين بصمود ثوارنا وابناء شعبنا الفلسطيني واللبناني في بيروت طوال ثلاثة اشهر في مواجهة اكبر آلة حرب في المنطقة واحدى احدث آلات الحرب في العالم .

وتطرق الاخ ابو عمار الى نتائج القمة العربية في فاس والدور الفلسطيني في انجاح اعمال المؤتمر والخروج بمقررات فلسطينية على قاعدة وحدة الموقف والعمل العربي المشترك ..

ثم تحدث رئيس الحزب فرحب بالاخ ابو عمار بحرارة مبرزا دوره شخصياً في تخطيط وادارة الصراع وخاصة خلال حصار بيروت وبعده وعرض الوضع الدولي الخطير ، وقال ان استمرار منع التوصل الى حل لازمة الشرق الاوسط يعتبر واحدا من اهم العوامل التي تزيد من حدة التوتر العالمي بكل ما يحمله هذا من مخاطر على مستقبل السلام في العالم .

وركز رئيس الحزب على اهمية مؤتمر دول عدم الانحياز والدور الذى يتوجب عليها ان تلعبه ، وعلى الوزن الكبير لمنظمة التحرير الفلسطينية فيه الامر الذى يجعل من التعاون والتنسيق بين منظمة التحرير الفلسطينية ويوغسلافيا امراً هاماً وجديراً بتأكيده وترسيخه وخاصة في هذه الاشهر التي تسبق عقد قمة عدم الانحياز في نيودلهي .

واكد رئيس الحزب اليوغسلافي وضع يوغسلافيا الهام اكثر من اى وقت مضى وقدراتها بتصرف منظمة التحرير الفلسطينية لتحقيق حقوق الشعب الفلسطيني التي تؤمن بها يوغسلافيا ، وهي حقه في تقرير المصير ، واقامة دولته المستقلة على ارض وطنه .

وبعد ذلك انتقل الاخ ابو عمار والوفد المرافق له الى قصر الرئاسة حيث عقدت جلسة مباحثات ودية جادة وصريحة ومثمرة مع رئيس مجلس الرئاسة اليوغسلافي ووزير الخارجية وعدد من كبار المسؤولين اليوغسلاف .

وعند الظهر اقام رئيس مجلس الرئاسة مأدبة غداء رسمية على شرف الاخ القائد العام حضرها اعضاء الوفد الفلسطيني وعدد كبير من الوزراء والمسؤولين الآخرين .

وقد رحب رئيس مجلس الرئاسة بالاخ ابو عمار وباعضاء الوفد وحيا صمود الشعب الفلسطيني والتفافه حول منظمة التحرير الفلسطينية ممثله الشرعي والوحيد .. واكد على اهمية تعزيز الفائدة من الدروس المستقاة من الصمود الفلسطيني واللبناني والقدرة على ادارة الصراع بشجاعة وحكمة .

ملف جرائم قوات الغزو الصهيوني في لبنان ... تتمة

منهم ٢٠٠ شخص جرت عقبها تظاهرة قام بها النساء والاطفال فقام الجنود الصهاينة باطلاق النار عليهم لارهابهم وقد كتبت صحيفة هآرتس " ان عمليات المداهمة التي تقوم بها القوات الاسرائيلية في عين الحلوة تجرى في ساعات الصباح الاولى ، حيث يقوم الجنود بتطويق المخيم ودعوة الناس الى التجمع — بواسطة مكبرات الصوت — في اماكن محددة للتفتيش ، وقالت الصحيفة " انه تم بهذه الطريقة اعتقال عشرات الاشخاص مما أثار سخط الناس الذين قالوا ان حملات التفتيش هذه تثقل على حياتهم الصعبة في الاساس " ، كما تمت في نفس الوقت عمليات تمشيط في منطقة عاليه ادت الى اعتقال ثلاثة من السوريين " .

— في ١٩٨٢/٧/٢٦ فكت القوات الاسرائيلية حصارا كانت فرضته على منطقة صيدا واغلقت به مداخل المدينة . وقامت بتمشيط المنطقة ومداهمة منازل المدينة في الساعة الثانية من فجر ١٩٨٢/٧/٢٥ وحصرت الوف الناس على شاطئ البحر حيث باتوا في العراء وتم اعتقال ٧٠ شخصا منهم .

— في ١٩٨٢/٧/٢٨ قالت صحيفة معريف " فرض حظر التجول ليلا على عشرات القرى اللبنانية في اطار الجهود الرامية الى اعتقال بقايا " المخربين " الذين لازالوا موجودين ضمن اطار المناطق التي يسيطر عليها الجيش الاسرائيلي " . واضافت الصحيفة " ان الجيش يقوم باعلان حظر التجول ليلا في القرى بدون سابق انذار ، وذلك على فرض ان المخربين يأتون الى هذه القرى تحت جنح الظلام للتزود بالماء والغذاء وربما ايضا بالسلاح والذخيرة وفي اطار حظر التجول تقوم قوات الجيش الاسرائيلي مع بزوغ الفجر بعمليات تمشيط واسعة ودقيقة في تلك القرى بغية اكتشاف اثار " المخربين " وقد تم خلال عمليات التمشيط ، القاء القبض على ١٥٠٠ شخص في منطقتي صور وصيدا " .

— وقد نشرت مجلة النهار العربي والدولي اللبنانية اليمينية ان قوات الاحتلال تقوم بحملات انتقام ضد المخاتير والشبان في اقليم الخروب وعدد من بلدات الشوف الساحلية ، ويقوم الجنود يوميا بحملات تفتيش ومداهمة واعتقال الشباب مما خلق الاضطراب والذعر في المنطقة . وقالت الصحيفة ان تدابير الاعتقال تتم وفق لوائح حصلت عليها قوات الغزو من جهات عدة . وقد فشلت محاولة الشخصيات الدينية والطبية في منع عمليات الانتقام والتعذيب . وتتم هذه الاعمال ضد الاشخاص المتهمين بالتعامل مع المقاومة الفلسطينية خلال السنوات الماضية ، وقد امتدت هذه الحملات الى مختلف المناطق التي تسيطر عليها قوات الغزو ، وقامت حملة بدأها رجال الدين المسيحيون والمسلمون لدعوة السكان الى عدم التعاون مع قوات الاحتلال وعدم التسبب في اثارة الفتنة " .

— في ١٩٨٢/٨/١٢ قامت تظاهرات في قرى عين قانا وجباع للمطالبة باطلاق سراح المعتقلين وعلى اثرها قامت قوات الغزو باعتقال اربعة مواطنين .

— قامت قوات الغزو بعملية تمشيط ومداهمات لقرى العباسية ودير قانون النهر لكنها لم تسفر عن اعتقال احد بل عن اعتداءات على الشيوخ والنساء . كما قامت باعتقال ٣٠ مواطنا من قرية جباع — بعد محاصرتها — واقتيدوا الى قرية الريحان . كما قامت قوات العميل سعد حداد بايعاز من الصهاينة بحملة اعتقالات في منطقة النبطية .

— وفي اواخر (آب) قامت هذه القوات باعتقال ثلاثة اشخاص في قرية قبر شمون ، كما قامت بتمديد ساعات حظر التجول في قرى كامد اللوز وجب جنين بالبقاع واجرت حملة تحقيق واسعة حول شعارات كتبت تدعو الغزاة الى الخروج من لبنان .

— ما تزال حملة الاعتقالات والمداهمات جارية ففي اوائل ايلول قامت القوات باعتقال حوالي ٤٠ شخصا في صيدا منهم عشرة اطفال و١٨ امرأة . كما قامت باعتقال ٢٠٠ شخص من جب جنين وكامد اللوز .

الأخ أبو عمار يحذر من استعدادات العدو لشن عدوان جديد .... تتمة

السورية .

وقد جاء تصريحه هذا عشية لقائه مع المبعوث الامريكي موريس درايبر ، الذى وصل أمس الى تل أبيب قادما من بيروت وخلال اجتماع حركة (حيروت) الذى انعقد في تل ابيب .

واكد بأن هناك اتفاقا بين كيانه والولايات المتحدة على "ان تنسحب القوات الاسرائيلية من لبنان في آن واحد " اضاف " ان اسرائيل مصممة على عدم التنازل عن ثمار الانتصار الذى حققه جيش الدفاع في عملية سلامة الجليل "مشيرا الى اصرارها على تحقيق الشروط الخاصة بما يسمية العدو " الاتفاقية الامنية"

كما تحدث في هذا الاجتماع توأمه الارهابي ارئيل شارون ، فصرح بأن غزو قواته للبنان كان لتدعيم موقف حكومته في الاراضي المحتلة ، وادعى بأن الغزو حقق ذلك . واشار الى أن المشاريع التي تطرح استبعاد السيادة الصهيونية على الاراضي المحتلة . قد اصبحت غير مقبولة بعد هذا الغزو .

حرب الاستيطان

وفي محاضرة القاها في معهد المقاولات الامريكي أمس الاول ، أكد ميرون بنفنستي نائب رئيس بلدية القدس المحتلة السابق نوايا الكيان الصهيوني في ضم الاراضي العربية المحتلة حيث اعلن ان عملية ضم الضفة الغربية تجرى بسرعة وأنه لن يمضي اكثر من ٣٦ شهرا الا وتصبح فيه هذه المسألة أمرا واقعا .

وأوضح ان عملية الضم هذه تسير بسرعة اكثر مما يتوقع . وقال :" ان اسرائيل اقامت ٧٥ مستوطنة في الضفة الغربية ، يبلغ عدد سكانها ٢٥ ألف نسمة وتعتزم بناء ٦٠ مستوطنة اخرى ، ويجرى حاليا انشاء ١٩ مستوطنة جديدة " .

وأشار الى أن عدد المستوطنين ، وفقا للمشاريع المعدة ، سوف يرتفع الى ١٠٠ الف شخص .

تقسيط الانسحاب

وحول هذا الموضوع اشارت الانباء أمس الى أن الجهود الامريكية واللبنانية تنصب في هذه المرحلة على التوصل في وقت سريع جدا الى انسحاب القوات الصهيونية من " بيروت الكبرى " وبالتحديد قبل موعد انعقاد مجلس النواب يوم الثلاثاء المقبل لمناقشة سياسة الحكومة اللبنانية والتصويت على الثقة .

وحسب هذه الانباء فان المبعوث الامريكي موريس درايبر سيطلب انسحاب القوات الصهيونية النهائي من بعبدا ، حيث يقع القصر الجمهوري ، كما سيطلب انسحاب الوحدات الصهيونية من طريق بيروت — دمشق الدولي ، لافساح المجال أمام انتشار الجيش اللبناني والقوة المتعددة الجنسيات .

ونسبت صحيفة (السفير) اللبنانية الى مصادر مطلعة قولها : " ان خطة الانسحاب المرحلي تقضي بجلاء الاسرائيليين مسافة ٥ر٢٢ كلم في اتجاه الجنوب وتراجع السوريين ٥ر٢٢كلم في اتجاه البقاع " .

هجمة اميركية

ان التصعيد الصهيوني الجديد ، متمثلا في تصريحات بيغن شارون آنفة الذكر ، وعرض عضلات سلاح الطيران في سماء لبنان ، والذى ارتبط — كما تعودنا — بعودة المبعوث الامريكي الى المنطقة يترافق بدوره مع هجمة اميركية شرسة تستهدف تعزيز وتكثيف التواجد العسكرى الاميركي في المنطقة .

فالوزير الاميركي كاسبار واينبرغ ترك في مؤتمر صحفي عقده امس الاول ، الباب مفتوحا امام احتمال زيارة الولايات المتحدة عدد جنودها المتعددة الجنسيات في لبنان ، فيما شدد على القول : " الواقع انني لا استطيع ان اقول ما سنفعله بعد ٣ أو ٤ أسابيع من الان " صحيفة الواشنطن بوست كانت قد ذكرت بأن الادارة الامريكية تدرس باهتمام مسألة تعزيز قواتها في بيروت ورفع عددها من ١٢٠٠ الى ٥٠٠٠ أو ٨٠٠٠ جندى . وأشارت الى ان الادارة الامريكية تجرى حاليا مشاورات مع الكونغرس قبل اعلان ارسال قوات جديدة الى لبنان .

وأمام هكذا هجمة لقوات " المارينز " ماذا يعني الانسحاب الجزئي للقوات الصهيونية ؟ . وهل دخلت الامبريالية الامريكية يوما بلدا من البلدان الا لتكريس احتلاله وسلب ارادة جماهيره وشعبه ؟ .

تصاعد المقاومة

وفي نفس الوقت تشهد الاراضي اللبنانية المحتلة تصاعدا في عمليات مقاومة الاحتلال الصهيوني . ففي حوالي الساعة الثانية من ظهر أمس الاول أقدم احد المواطنين في صيدا على طعن جندى صهيوني بالخنجر في عنقه ، كان متوقفا الى جانب سيارة جيب وبداخلها جندى آخر .

ونقل شهود عيان ان العملية ادت الى طرح الجندى الصهيوني ارضا يتخبط بدمائه ، فيما قام زميله باطلاق الرصاص في اتجاه المهاجم ، ولكنه اخطأه واصاب مواطنا آخر .

ونتيجة لذلك توتر الوضع في صيدا ، خصوصا بعد ان حضرت قوة صهيونية فورا الى مكان الحادث ، واعتقلت حوالي ٢٠ شخصا لاستجوابهم ، فيما كثفت دورياتها في شوارع المدينة . وفي اليوم نفسه ، اعلنت قيادة جيش العدو عن مقتل جندى آخر لها عندما اطلق عليه أحد رجال المقاومة النار من مسدسه من مسافة قريبة . وقد دفعت هذه الحادثة بالقرب من صيدا أيضا .

خميس مبارك

ويبدو ان يوم "الخميس" هذا كان مباركا حقا ، فقد شهد عمليتين بطوليتين آخريين في كل من عالية وصور .

* ففي الساعة العاشرة من ليلة الخميس تصدى كمين نصبه رجال المقاومة لسيارة محملة بجنود العدو ، وهاجموها بالاسلحة الرشاشة وقذائف الار بي جي ، بالقرب من بلدة عالية .

وقد أسفر الهجوم عن مقتل وجرح جميع من كانوا يستقلونها ، فيما زعم الناطق باسم جيش العدو ان جنديا واحدا فقط سقط قتيلا في هذه العملية .

* كما هاجمت مجموعة اخرى من الفدائيين في الليلة نفسها ، احدى العربات العسكرية المعادية على الطريق الساحلي الى الشمال من مدينة صور .

وادعى متحدث عسكرى ان الهجوم الذى استخدم فيه (الفدائيون) الصواريخ المضادة للدروع ، لم يسفر عن أية اصابات وقال ان القوات " الاسرائيلية " بدأت فورا بعمليات التفتيش بحثا عن الفدائيين .

وفي الاربعاء والثلاثاء

وفي منطقة النبطية القى أحد الفدائيين مساء الاربعاء الماضي قنبلة يدوية على دورية لقوات العدو ، في منطقة الفنار — مصيلح ، ولم تتوفر معلومات عن الخسائر في صفوف العدو .

واجرت قوات الاحتلال تحقيقا مع موظفي مستشفى الفنار ومع المرضى المتخلفين عقليا حول العملية .

وكان راديو العدو قد اعترف في نشرته باللغة العبرية باصابة ضابط كبير هو المقدم "عاموس أفييني " في هجوم شنه (الفدائيون) على سيارته بالقرب من معسكر أنصار في جنوب لبنان ليلة الثلاثاء الماضي .

وقال راديو العدو ان الضابط المذكور نقل وسائقه في طائرة مروحية على الفور الى مستشفى تل — هاشومير في تل أبيب .

كما أكد الراديو ان خمسة (فدائيين) كانوا قد هاجموا في نفس الليلة موقعا لجيش (الدفاع) قرب قلعة الشقيف وأسفر الهجوم عن اصابة اثنين من جنوده بجراح خطيرة .

أحكام وإجراءات صهيونية ... تتمة

كما حكمت بنفس الدعوى على كل من محمد علي قليبي بالسجن لمدة ٩ سنوات فعليه وخمس سنوات مع وقف التنفيذ وعلى عيسى غانم سبع سنوات بالسجن الفعلي وسنتان مع وقف التنفيذ .

وعلى صعيد آخر تلقى الدكتور احمد شفيق اليازجي الطبيب في مستشفى الشفاء بغزة كتابا من المسؤولين في الحكم العسكرى يطالبونه فيه التوجه مع محاميه يوم ١١/٢٤ الى مقر الحكم العسكرى في غزه .

ويأتي هذا الاجراء من قبل سلطات الاحتلال كمقدمة بفصل الدكتور اليازجي من عمله وذلك بحجة انه شارك في المؤتمر الصحفي الذى عقد في غزة خلال الانتفاضة التي عمت الضفة والقطاع في شهرى نيسان وايار الماضيين .. ويذكر ان سلطات العدو سبق لها ان فصلت في السادس عشر من حزيران الماضي الدكتور محمد المزهار رئيس الجمعية الطبية العربية في القطاع المحتل .

من جهة ثانية قامت سلطات الاحتلال العسكرى الصهيوني مؤخرا بنسف منزل المواطن جميل كبارية من بلدة شويكة قضاء طولكرم ، واغلاق بيت المواطن المعتقل زياد عبد اللطيف سليمان ، وذلك بدعوى مقاومتها للاحتلال .

اعتداء على البلديات . نهب . "تحقيق" . اقامة جبرية .

الوطن المحتل

أكد الاخ مصطفى النتشة رئيس مجلس مدينة الخليل بالنيابة أن السلطات العسكرية الصهيونية تهدد بحل المجلس البلدى قريبا وأنها بدأت مساعيها في هذا الاتجاه .

وأوضح أن سلطات الاحتلال تجرى منذ اسبوعين مشاورات مع مرشحين يمكن أن يحلوا محل الاعضاء الحاليين المنتخبين للمجلس . وقال أن الحجة التي يتذرع بها الصهاينة هي الخلاف حول دفع فواتير الكهرباء في الخليل .

* عقد المجلس البلدى في مدينة الخليل جلسة طارئة صباح أمس الاول على أثر ما نشر عن اعتزام حكومة بيغن بتنفيذ مشروع استيطاني في قلب الخليل . كما تدارس المجلس المخاطر المترتبة على هذا هذا القرار ، وأكد مواقفه السابقة برفض الاستيطان ، وطالب كافة الدول والشعوب المحبة للسلام بوقف هذه الهجمة الاستيطانية الشرسة التي تستهدف عروبة مدينة الخليل الخالدة ، ومعالمها التاريخية

كما أرسل المجلس البلدى برقية عاجلة الى السكرتير العام للامم المتحدة ، ومذكرات الى قنصليات الدول الاجنبية في القدس مطالبا بالتدخل لمنع تنفيذ المشروع الصهيوني في قلب المدينة .

وفي نبأ لاحق ورد من الخليل أن الجرافات الصهيونية بدأت عصر أمس الاول بهدم المباني المجاورة لمنطقة سوق الخضار الجديد ، وذلك من اجل بناء حي يهودى مكانه ، بعد ان قامت بهدم منازل تعود لعشرين أسرة فلسطينية وكان المجلس البلدى قد استأنف جلسته الطارئة لدراسة عملية الهدم . واصدار بيان للرأى العام يشرح فيه أبعاد الهجمة الاستيطانية الشرسة . وصرح الاخ مصطفى النتشة رئيس البلدية بالوكالة الى مراسل وكالة فرانس برس أن وجود المستوطنين الصهاينة الذين يتجولون حاملين اسلحتهم في المدينة يشكل تحديا وارهابا مستمرين لسكان مدينة الخليل .

* أعيد فتح مطار اللد الدولي قرب تل أبيب بعد ظهر أمس الاول بعد أن شلت الحركة فيه طوال اربع وعشرين ساعة بسبب اضراب قام به موظفو شركة العال .

وقد تأخر فتح المطار ـ عدة ساعات تم خلالها تنظيف المدرجات من الزجاج المحطم والحجارة وبقايا الاطارات المحروقة وكان الموظفون قد سيطروا على طائرتين تابعتين للشركة وسدوا بهما مدرجات المطار مما أدى الى شل حركة الاقلاع والهبوط . وقد أصيب حوالي ١٢ من عمال الشركة ورجال الشرطة الصهاينة بجروح في اشتباكات متفرقة ، كما تم اعتقال سبعة من المعتصمين .

وقد قدرت الاضرار الناجمة عن اضراب أمس الاول بمئات الالاف من الدولارات حسب قول مدير مطار اللد ، مما دفع السلطات الصهيونية الى تعيين يوم الاحد المقبل موعدا لاستئناف المفاوضات بين ممثلي الحكومة والشركة واتحاد النقابات وهذا أمر يعتبر تراجعا بالنسبة لحكومة بيغن التي كانت قد صوتت في بداية الاسبوع على التصفية النهائية للشركة .

*العدو يجرى مناورات عسكرية تمهيدا لشن عدوان جديد .

اقام العدو الصهيوني أمس مناورات عسكرية واسعة لجيشه في شمال فلسطين ، والاغوار وخاصة في منطقة طبريا ، العدولة ، بيت جن والناصرة .

العدو يواصل سلب مياه
الفلسطينيين في الارض المحتلة

يواصل العدو الصهيوني سلب المياه في الارض الفلسطينية المحتلة عام ١٩٦٧ .

فقد افادت انباء الوطن المحتل ان العدو نهب حتى الان ما يزيد على ٨٠٪ من مصادر مياه الضفة فقط ، ونظرا لان الاحتلال يعتبر هذه المباراة خزانا كبيرا " لاسرائيل " اتبع العديد من الاساليب للتحكم في مصادرها حيث قام باستغلال مياه الانهار والاردن وسحبت سلطات الاحتلال حتى الان ٦ ملايين متر مكعب من مياه نهر الاردن ووادى العوجة ، كما استولت على الابار الارتوازية ودفنت بعضها الاخر بتدمير ما يزيد على ١٤٠ مضخة مياه عدا نهر الاردن لرى مزروعاتها في مستوطنات الاغوار .

* صرح أمس الاول الناطق باسم لجنة التحقيق الصهيونية المكلفة بما سمي كشف ملابسات مجزرة مخيمي صبرا وشاتيلا أن الجنرال أمير درورى قائد المنطقة الشمالية سيدلي بشهادته أمام اللجنة يوم غد الاحد في جلسة علنية على غرار وزير الحرب شارون .

وقال الناطق أن اللجنة استمعت أمس الى ملازم ، وكانت استمعت يوم الاربعاء الماضي الى رئيس فرع الاستخبارات الداخلية المسماة "شين بيت" والى المراسل العسكرى للتلفزيون .

ـ فرضت سلطات الاحتلال الصهيوني الاقامة الجبرية لمدة ستة أشهر في مدينة الخليل على كل من رئيس وسكرتير اتحاد مجلس طلبة معهد البولتكنيك ، وسكرتير اللجنة الفنية في المعهد . ولم يذكر راديو العدو الذى أذاع هذا النبأ أية تفاصيل أخرى عن الاسباب التي أدت الى فرض الاقامة الجبرية .

قائد جديد لسلاح الجو الصهيوني

صرح مصدر عسكرى صهيوني أن الجنرال "اموس لابيدو" عيّن قائدا جديدا لسلاح الجو خلفا للجنرال ديفيد ايعزى الذى أحيل على الاحتياط .

ويبلغ لابيدو ٤٨ عاما وهو يشرف في الوقت الحاضر على مشروع صنع طائرة لافي ، ويتوقع أن يتسلم منصبه قريبا .

النظام المصري يتعهد بحماية العدو

أكد مسؤول في وزارة الخارجية المصرى في تصريح له امس الاول تعهد نظامه بحماية الحدود مع العدو الصهيوني في سيناء مما اسماه عمليات تسلل عبر هذه الحدود .

وقال بان حكومته لن تسمح بأى نشاط يتعارض مع التزامها بضمان الامن مع العدو . وكرر التزام النظام ببنود معاهدة الصلح المنفردة مع الكيان الصهيوني .

الشيوعي الفرنسي يطالب بالحقوق الفلسطينية وانسحاب الصهاينة

اكد الوفد البرلماني الشيوعي الفرنسي امس الاول لدى مغادرته لبنان تصميم حزبة على المساهمة في ايجاد سلام عادل وثابت في الشرق الاوسط . انطلاقا من الانسحاب العدو الصهيوني من الاراضي المحتلة منذ ١٩٦٧ والاعتراف بحقوق الشعب الفلسطيني .

واعرب عن اعجاب الشيوعيين الفرنسيين بالشجاعة والتضحيات التي قدمتها منظمة التحرير الفلسطينية والحركة اللبنانية في مواجهة العدوان الصهيوني الذى تدعمه الولايات المتحدة الامريكية .

الهلال الأحمر الفلسطيني يعلن موعد تسفير البعثة العلاجية الى الاتحاد السوفياتي

تعلن جمعية الهلال الاحمر الفلسطيني عن أن موعد سفر البعثة العلاجية الى الاتحاد السوفياتي قد تقرر في يوم الاحد الموافق ١٩٨٢/١٠/٣١ .

وترجو الجمعية من الجرحى المعنيين ، والمدرجة اسماؤهم ادناه ، التجمع في مقر مستشفى يافا الجراحي في تمام الساعة التاسعة من مساء اليوم المذكور .

وفي حالة تخلف أى جريح من الخمسين الاوائل ادناه عن الحضور في المود المقرر ، يحل محله الاول من الاربعة المدرجة اسماؤهم كاحتياط كذلك الثاني والثالث والرابع .

١) يوسف محمد سويد .
٢) محمد سليم سالم
٣) خليل فؤاد عيسى
٤) زهر الدين عبد الرحمن سارى
٥) عمر محمد جعفر
٦) دلال محمد دياب
٧) على وليد الحديرى
٨) صالح جمعة جنديه
٩) محمد زايد هنداوى
١٠) شحادة مصطفى مصطفى
١١) علاوى عسكر
١٢) عبد الله ناصر مخلافي
١٣) وليد محمد الشيخ .
١٤) زهير ابراهيم العلي .
١٥) حاتم عبد الكريم حسين
١٦) ابراهيم خليفة المحمد
١٧) رشيد سودى سليمان الروسان
١٨) علي الشريف عبد الله
١٩) غسان عطايا
٢٠) عثمان سليم الابطح
٢١) أحمد محمود دخل الله
٢٢) محمد علي بلعوم
٢٤) محمد عبد الله الصالح السهلة
٢٤) خليل سحتوت
٢٥) نصرى صبحي العمرى .
٢٨) أحمد شحدة عمرو
٢٩) أحمد الجابرى .
٣٠) محمود قنطزيه
٣١) جميل عبد الفتاح عبد الرحمن
٣٢) كمال الصالحي
٣٣) نايفة تميم
٣٤) زاهر رمضان السقه
٣٥) راجي حسن المصرى
٣٦) محمد أنور العنجي
٣٧) عمر اسماعيل الجاجة .
٣٨) محمد أبو اللبن .
٣٩) حمدى عبد الله عثمان عبد الحي
٤٠) خالد الخزاعي
٤١) محمود كيالي
٤٢) ممدوح أدريس
٤٣) أحمد محمد سلامة .
٤٤) رونده الكلش .
٤٥) صالح نايف
٤٦) عوض الحسن .
٤٧) محمد الحسين المحمد .
٤٨) أفاميا القصاب .
٤٩) مروان العريفي .
٥٠) محمد توفيق الخطيب .

الاحتياط

٥١) مازن حبيب يونس
٥٢) علي أحمد خالد .
٥٣) سليمان سلطاني
٥٤) محمد عثمان عبد المعطي .

ردود الفعل
مؤتمرات دولية ، وأطباء يهود ادانة للعدوان الصهيوني

* تبنى المؤتمر الدولي للتنمية والتجارة (اليونكتاد) قرارا امس الاول يحظر بشكل قطعي مشاركة العدو الصهيوني في اعمال التنمية والتعاون الاقتصادى التي تقوم بها مجموعة الدول النامية .

وقد تبنى المجلس بأغلبية الاصوات قرارا يسمح لدول مجموعة الدول السبع والسبعين فقط بالمشاركة في وضع البرامج الاقتصادية والتنموية لدول العالم الثالث .

وقد اكدت الولايات المتحدة الامريكية من جديد مساندتها ودعمها لكيان الصهيوني في المؤتمر .

وقال مسؤولون امريكيون ان الولايات المتحدة لا تعتزم اتخاذ أى رد فورى انتقامي في اعقاب التصويت غير انه لا يمكن استبعاد هذا الاجراء في المستقبل

* اقرت اللجنة الاجتماعية في الجمعية العامة للامم المتحدة مشروع قرار يدعو الجمعية العامة الى اصدار قرار يعبر عن القلق العميق ازاء السياسة الصهيونية في انتهاك مبادىء واهداف الاتفاقات والاعراف الدولية الخاصة بازالة كافة مظاهر وأشكال التفرقة العنصرية في الاراضي العربية المحتلة .

وقد حظي مشروع القرار بتأييد ١٢٣ دولة ومعارضة الولايات المتحدة والكيان الصهيوني فقط ، وامتنعت ثلاث عشرة دولة عن التصويت وهي ، استراليا ، كندا ، نيوزلندا ، بريطانيا ، ايرلندا ، بلجيكا ، لكسمبورغ ، المانيا الغربية ، الدانمارك ، فنلندا ، ايسلندا ، النرويج والسويد .

* وصف الطبيب الفلندى يوهاني بايولا امس الاول الاعمال البربرية التي قام بها العدو الصهيوني في الاراضي اللبنانية ومخيم صبرا وشاتيلا بأنها اعمال اجرامية غير انسانية .

جاء ذلك في تصريح له نقلته وكالة "تاس" السوفياتية .

واكد ان الجيش الصهيوني استخدم في لبنان اصناف الاسلحة المحرمة ومنها القنابل بشكل لعب التي اصيب بها الاطفال بالدرجة الاولى وان المعتقلين الفلسطينيين يتعرضون لشتى انواع التعذيب ويمنعون من العلاج الطبي كليا .

* ندد ثلاثة اطباء يهود امس الاول وهم ستيفن زوك ومارنين بيرنستيغل وبايملا تيكين بالمجازر الوحشية والاعمال اللا انسانية التي نفذتها سلطات الاحتلال الصهيوني في لبنان .

جاء ذلك في مؤتمر صحفي عقدوه في مركز الصحافة الدولي ، اثر قيامهم بزيارة لبنان لمدة اسبوع مؤخرا .

ووصف الاطباء الثلاثة اوضاع الاسرى الفلسطينيين في معتقلات العدو بأنها اقسى وابشع من معسكرات النازية .

واكدوا انهم طالبوا بكشف بالاسماء وعدد الاسرى الفلسطينيين بالرغم من محاولات الصليب الاحمر للحصول على ذلك ، واشاروا الى ان عدد المعتقلين الفلسطينيين يتراوح بين سبعة آلاف وتسعة آلاف وقالوا ان سؤال الامهات في بيروت لنا هو نريد ان نعرف اين ابناؤنا ؟ هل هم معتقلون ام ماتوا أم فقدوا ؟ .

مجلة لوميا الرومانية تخصص افتتاحيتها لذكرى مجزرة صبرا وشاتيلا

اكدت مجلة لوميا " العالم " الرومانية الاسبوعية في عددها الاخير ٢٤٨٥٣/٨٧٨ مجددا موقف الشعب الروماني المؤيد والمتضامن مع الشعب الفلسطيني ونضاله العادل من اجل التحرير وتقرير المصير واقامة دولته الفلسطينية المستقلة كمفتاح وحيد لحل مشاكل الشرق الاوسط ونحو سلام عادل ودائم .

جاء ذلك في مقال المجلة المذكورة بمناسبة مرور اربعين يوما على المجزرة البشعة التي اقترفها الصهاينة وعملاؤهم بقتل آلاف الفلسطينيين من الاطفال والشيوخ والنساء سكان مخيمي صبرا وشاتيلا وقالت المجلة : لقد شجبت رومانيا كل تلك الاعمال الاجرامية والفظائع التي ارتكبتها قوات الغزو الصهيوني ضد الابرياء الامنين في لبنان وتطالب رومانيا بالحاح بضرورة انسحاب القوات الصهيونية فورا من الاراضي اللبنانية " واشارت الصحيفة الى اعترافات شارون بمشاركة قواته في ارتكاب المجزرة البشعة يوم ١٩٨٢/٩/١٥ وان الحكومة الصهيونية وافقت مبدئيا على قراره .

صحيفة الرأى العام تستنكر

استنكرت صحيفة الرأى العام امس الاول والصادرة في الكويت بشدة سياسة البيت الابيض الامريكي في الشرق الاوسط .

ورأت الصحيفة ان خط السياسة الخارجية لواشنطن ينحصر في اجبار البلدان العربية على الاستسلام .

وعبرت الصحيفة عن قلقها من الوجود العسكرى المتزايد للولايات المتحدة الامريكية في الشرق الاوسط .

واشارت الى ان امريكا تسعى لفرض السيطرة على المنطقة وليس لاقرار السلام .

معارض في اليابان عن مجازر العدو ضد شعبنا

افتتحت في المدن اليابانية طوكيو ، كيوتو ، اوساكا أمس الاول معارض للصور الفوتوغرافية تفضح الجرائم التي ارتكبتها الطغمة العسكرية الصهيونية في لبنان . كما تفضح الوثائق والصور المعروضة السياسة التوسعية الصهيونية التي تمارس ابادة البشر.

وستقام هذه المعارض في عدة مدن يابانية اخرى حيث تنظمها ممثلية جامعة الدول العربية في اليابان .

جنسن يزور الاردن ولبنان الشهر القادم

اعلنت مصادر حكومية في كوبنهاغن امس الاول ان السوق الاوربية المشتركة ستوفد وزير خارجية الدنمارك ألمان جنسن الى الاردن ولبنان خلال الشهر القادم لمناقشة خطط احلال السلام في الشرق الاوسط .

واوضحت هذه المصادر ان جنسن لم يحمل معه اى مبادرة اوربية ولكنه مفوض من قبل السوق الاوربية بمناقشة خطط السلام

أبو عمار يصل ... تتمة

السياسي للحزب الشيوعي الروماني . النائب الاول لرئيس الوزراء ، وستيفان أندريه وزير الخارجية ، ونيودوبر سيكو سكرتير اللجنة المركزية للحزب ، اضافة الى مدير مكتب م.ت.ف واعضاء المكتب في بوخارست .

وكان الاخ أبو عمار والوفد المرافق له قد غادروا العاصمة اليوغسلافية بلغراد صباح امس ، حيث كان في وداعه عدد كبير من الرسميين اليوغسلاف .

خلال لقائه بالأخ أبو اللطف .. تتمة

طريقه الى اليونان لحضور المؤتمر التضامني الدولي للمهندسين مع الشعب الفلسطيني الذى افتتح صباح أمس في العاصمة اليونانية

وقد سبق هذا اللقاء لقاء ودى آخر بين الاخ ابو اللطف ووزير الخارجية القبرصي . وذلك في صالة التشريفات في مطار لارنكا ، وجرى الحديث أثناء اللقاء حول اجتماع لجنة دول عدم الانحياز الى الاخ أبو عمار في تونس في نهاية الاسبوع الماضي .

العين الحمراء في عين الحلوة

عين الحلوة ، تلك الرقعة الصغيرة من الارض .. لا يعرف أحد من هي الحلوة التي وهبتها هذا الاسم ، ولا ما اذا كانت قد ذرفت دمعة فرح من عينها هناك ، أو أغمضت عينها حتى لا ترى مشهدا عصيبا ، ولكن القراءة الجديدة للتاريخ المفترض لتلك الرقعة الصغيرة من أرض لبنان ، تقول لنا ان الحلوة فعلت الامرين معا ، وفي رواية ثانية ، أنها ضربت الارض بقدمها ، احتجاجا على ظلم ما ، فتفجرت عين ماء فكانت عين الحلوة .

الا أنها بعيدا عن ذلك كله الان ، لم تستمد شهرتها الا من جموع الفلسطينيين الذين توافدوا عليها قبل أربعة وثلاثين عاما ، مشردين من ديارهم ، فمنحتهم وكالة الغوث بعض الخيام ، كانوا يأوون اليها . بمعدل ثمانية أشخاص لكل خيمة ، وأطلق على رقعة الارض تلك : مخيم عين الحلوة ..

كبر الاولاد ، واكتهل الشباب ، وشاخ الكهول .. الا أن فلسطين كبرت في أعماقهم ، دون أن تكتهل أو تشيخ ، وشيئا فشيئا تنحت الخيمة ، للجدران التي بدأ يرفعها الفلسطينيون بعرقهم وجهدهم وصبرهم ..

أما الخيمة الكبيرة فاحتفظوا بها لتكون الشراع الاساسي في سفينة العودة ، وأما عمود الخيمة الكبيرة فمنه صنعوا أخمص البندقية التي يتدرب عليها الفتيان ..

وبعيدا عن الخيال ، قريبا من الجرح الذي يلهب العصب ، يتقدم تاريخ المخيم في البداية كان المخبرون من رجال المكتب الثاني ، وكانت اهانة العربي الفلسطيني ، تكلف فقط ابداء رغبة رجل المكتب الثاني بالاهانة .

ثم قالت المقاومة الكثير ، قالت : ان الطريق الى الوطن ، يعني الطريق الى الحرية والكرامة ، وهكذا حالت البندقية الفلسطينية دون استمرار طغيان المكتب الثاني ، فعندما تلوح العين الحمراء يتراجع الجبناء ..

والبندقية مكلفة : تزينت جدرات مخيم عين الحلوة ، كأى مخيم يضم العرب الفلسطينيين ، بصور الشهداء .. وتفاوت استقبال الشهداء بين الدموع والزغاريد ، الا ان القوافل لم تتوقف ..

وكنت تسأل الشبل : أين ولدت ؟ فيقول : في مخيم عين الحلوة ؟ تسأله : وأين ولدت أمك ؟ فيقول في مخيم حمص ، وتستطرد : وأين ولد أبوك ؟ فيقول : أيضا في مخيم عين الحلوة . وبعد ذلك تسأله : ومن أين أنت ؟ .. فيجيبك على الفور : من صفورية ، قضاء الجليل ، في فلسطين .

هل نعني من هذا التذكير بما كانت وما تزال الثورة تردده دائما : ان المخيمات ممر وليس مقرا .. لان المقرّ ،-والمآل ، والمصير ، والوطن ، هو فلسطين ؟

وان فلسطين لا تعني الجيتو والانكفاء ، تماما كما أن الاستشهاد لا يعني المسادة والانتحار . وانما فلسطين هي الاسم الحركي للثورة العربية المنفتحة على آفاق التحرر والتقدم في العالم ، تماما كما أن الاستشهاد هو مدخل الى الحياة بمعناها الاشمل والاعمق ..

مخيم عين الحلوة قصفه الصهاينة كثيرا ، وصمد .. اجتاحوه ، في الحرب ، قتلوا ونكلوا وذبحوا وآذوا .. صرخت امرأة فلسطينية ، من عمق المخيم : لو كان رجالنا هنا لما تجرأتم .. وكان رجالها هناك ، في الخطوط الامامية ، يدافعون عن قلعة الشرف العربية ، التي اذا سقطت فلن يسقط الشرف العربي ، لانهم سيبتكرون قلعة جديدة ..

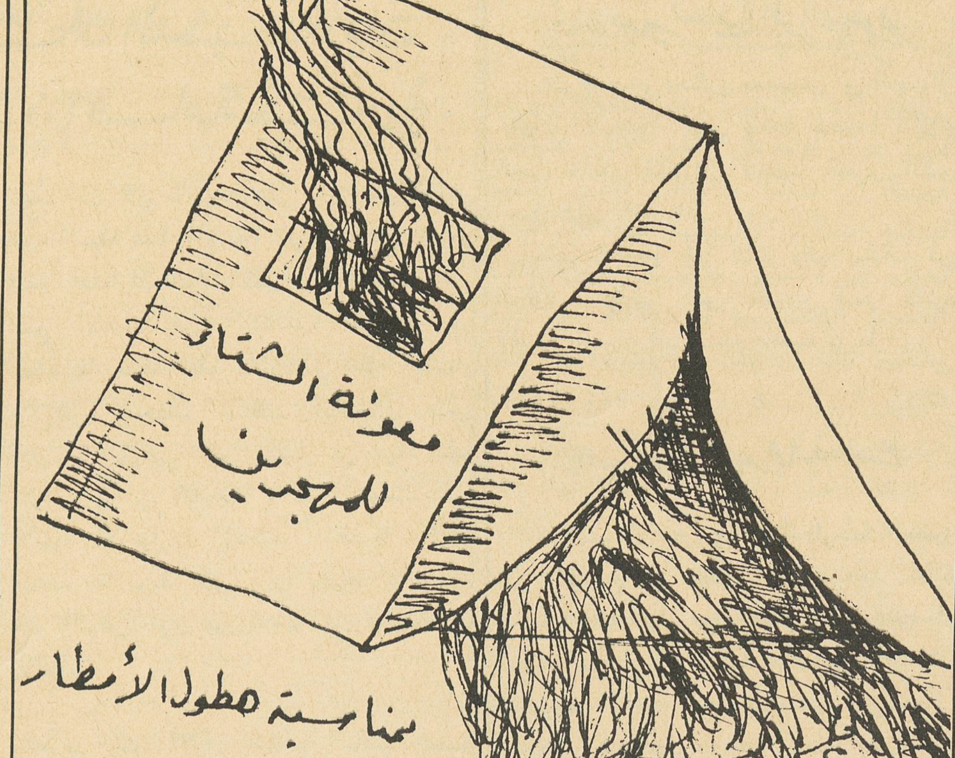
هدموا البيوت . كأن بين الصهيوني والعمران ثأرا . فهذا ما فعلوه في مدننا وقرانا الفلسطينية عام ١٩٤٨ ، والغريب أن هذا ما فعلته الانظمة التي حاربتنا خدمة للصهاينة . (من نسي فليذكر ماذا جرى في مستشفى الدكتور عودة الذى بنته المقاومة للشعب في اربد .. ان هدمه مثال ليس الا) ..

وعاد أهل المخيم دون بيوت . انما بلدوزرات العنصرى الصهيوني تستطيع أن تهدم البيت ولكنها لا تستطيع اعادة التاريخ أربعة وثلاثين عاما الى الوراء ..

أهل المخيم يواجهون الشتاء الان . ويرفضون العودة الى الخيام . يرفضون صدقات وكالة الغوث . يفضلون النوم في العراء على الاحتماء بخيمة الصدقة والهوان ان الخيمة الوحيدة المقبولة فلسطينيا هي التي يتدرب فيها الفدائي على فك السلاح وتركيبه ، حيث أخمص بندقيته من خشب عمود الخيمة الاولى التي تلت عام ١٩٤٨ ، وحيث يستعدّ ، أو يهيىء ابنه ليستعد ، للابحار في سفينة شراعها من قماش الخيمة الاولى .. باتجاه فلسطين

لقد تعود أهلنا على اظهار العين الحمراء ولن يخافوا البرد شديد ومبكر ، ولن يخافوا يرفضون الخيام ولا يعرفون كيف يؤوون أطفالهم ، ولن يخافوا ولكن ماذا عنّا .. ماذا نفعل لاجلهم ..؟

أم أن الحلوة التي أعطت المخيم اسمه قبل أن يكون هناك مخيم . أغمضت عينها على مشهد عصيب ، فيما ذرفت عينها الاخرى دمعة حمراء ، ثم حين ضربت الارض بقدمها لم تتفجر عين الماء بل تصاعدت الحمرة من جديد في العيون .



رقابة العدو تمنع عرض مسرحية

منعت أجهزة الرقابة الصهيونية اخراج مسرحية "الوطن " للكاتب المسرحي اليهودى ليذين .

وافادت انباء الوطن المحتل ان قرار العدو الصهيوني بمنع المسرحية جاء كون الكاتب يفضح في النص سعي الطغمة الحاكمة لجعل " الاسرائيليين " مزيجا من التعصب القومي الاعمى والكراهية للشعوب الاخرى ، ويفضح بواسطة بطل المسرحية كيف تقوم سلطات الاحتلال بطرد عائلة عربية من اراضيها تمهيدا للسيطرة على قطعة أرضها ، ويتخاذل "البطل" امام الاميركيين لكي يحصل على فرصة للهروب من الحياة العصيبة في (اسرائيل) وفي نهاية المطاف يلقى مصرعه ابان عملية عسكرية بعيدة عن الحدود مقاتلا من اجل تحقيق المطامع الاقليمية لحكام تل ابيب .

ملفّ جرائم قوات الغزو الصهيوني في لبنان "٩"

لم تكتف قوات الغزو بقصف المستشفيات بل كانت تمنع نقل وحدات الدم الى داخل بيروت المحاصرة . يقول ريوسيرجي منسق الهلال الاحمر الفلسطيني ، لقد منعت القوات الاسرائيلية نقل ١٢٠٠ وحدة دم الى بيروت في وقت اشتدت الحاجة فيه الى هذا الدم نتيجة النقص الحاد في وحدات الدم في المستشفيات ووجود اعداد كبيرة من الجرحى في المستشفيات واضاف " انه لوحشية وانتهاك سافر لابسط الحقوق الانسانية ، ان يمنع نقل الدم الى المصابين اضافة الى منع نقل الادوية وحجز الكميات التي يحاول الصليب الاحمر ادخالها ".

— وجه الصليب الاحمر الدولي نداءات متكررة لحماية المستشفيات والمراكز الصحية دون جدوى بل ان الطائرات -"الاسرائيلية " امعانا منها في التحدى قامت بقصف مبنى الصليب الاحمر الدولي في بيروت وذلك في ١٩٨٢/٧/٣٠ .

لم يقتصر التدمير على مؤسسات صحية بل شمل كل المؤسسات التربوية من معاهد ومدارس ومراكز ثقافية ومكتبات عامة وخاصة — حتى اماكن العبادة لم يعفها الصهاينة من التدمير كما حدث لمسجد صيدا ومسجد عين الحلوة ومسجد برج البراجنة ودير مار الياس وغيرها .

اعتقالات ومداهمات — حظر تجول وتمشيط

لقد احالت قوات الغزو حياة المواطنين في المناطق التي وقعت تحت احتلالها الى جحيم لا يطاق فبالاضافة الى الصدمة النفسية التي اصابت السكان من جراء الاهوال التي صبتها عليهم قوات الغزو وانعدام مقومات الحياة بسبب ما اصاب المؤسسات والمرافق من خراب شامل لم تكف هذه القوات عن حملات المداهمة والمطاردة والاعتقال . فمنذ الايام الاولى للغزو جمعت من تبقى من مواطنين في الساحات العامة وعلى شواطىء البحر حيث كانت تقوم بفرزهم واعتقال من تشتبه بأن له علاقة بالفلسطينيين او الحركة الوطنية اللبنانية . كان المواطنون يبقون ساعات طويلة تحت الشمس المحرقة مكبلين معصوبي العينين يقفون في ارتال او يجلسون على الارض ، واحيانا ينامون الليل في العراء ، حتى يتم التدقيق في هوياتهم . وقد اعتقل كل فلسطيني قادر على حمل السلاح من سن الثانية عشرة حتى سن الخامسة والخمسين ، كما اعتقل آلاف اللبنانيين ، وفي البداية كانت قوات الغزو تجمع المعتقلين في معتقلات ارتجالية كساحة عامة او قاعة مدرسة — ففي صيدا مثلا حولت مبنى شركة حيفا للحمضيات الى معتقل — ثم تنقلهم الى الارض المحتلة في السيارات وتنقل بعضهم في شباك تحملها طائرات عمودية ، ليعرضوا على سكان المستعمرات وكأنهم اسماك او وحوش تم اصطيادها .. كانت تبقيهم اياما الى ان يصلوا الى التحقيق معصوبي العيون مكبلي الايدى وحتى تخور قواهم الجسدية بغية النيل من تماسكهم النفسي للحصول على معلومات منهم .

لا توجد ارقام دقيقة حول عدد المعتقلين اذ لا تزال عملية الاعتقال والمداهمة مستمرة منذ بدء الغزو وحتى اليوم بعد ما يزيد على ثلاثة شهور . وقد ذكرت صحيفة عل همشمار الصادرة بتاريخ ١٩٨٢/٦/١٦ ان هناك ٢٠٠٠ اسير من رجال المنظمات موجودون لدى " اسرائيل " . وفي يوم ١٩٨٢/٧/٩ قال ناطق بلسان جيش العدو انه يوجد لدى الجيش الاسرائيلي ٩ آلاف " مخرب فلسطيني " . ويقدر عدد المعتقلين بأنه يزيد على ١٢ الف شخص ، ضمنهم كل الذكور الفلسطينيين القادرين على حمل السلاح . اذ تقول جريدة دافار " في القاموس الاسرائيلي الرسمي فان تحديد الفدائي واسع جدا يشمل كل الرجال الفلسطينيين القادرين على حمل السلاح في لبنان " ويؤكد قول صحيفة دافار ما جاء في بعض المقالات التي نشرت في الصحف الاسرائيلية ففي مقال " الفظاعة في عين الحلوة " لامنون كابيلوك ان امرأة اخرى قالت : لقد اخذوا رجالنا . وما كتبه دوف يرميا في مقال المساعدات ، من أن : نساء مخيم الرشيدية رفضن شحنة الملابس ووجهن الى الجنود الاسرائيليين السباب والشتائم وطلبن اعادة ازواجهن " . ان النساء قلن له ان ازواجهن الذين لم يقتلوا اعتقلتهم قوات " جيش الدفاع " كما يقول العقيد عوفر ايلثال انه شاهد تجمعات كبيرة من السكان يحرسهم جنود الجيش قيل انهم فلسطينيون ويعتبرون من الاسرى .

— لم تقتصر — كما ذكرنا — الاعتقالات على الفلسطينيين بل شملت اللبنانيين ايضا . قالت معاريف انه " جلس يوم ٦/١٧ على شاطيء البحر في صيدا ثلاثة شبان مقنعون في سيارات جيب تابعة للجيش واستعرضوا آلافا من الشباب الذين قام الاسرائيليون بتمريرهم امامهم وقام هؤلاء الشبان الثلاثة بتحديد هويات المارين " اما دوف يرميا فيقول عن سكان صيدا وعن الاعتقالات فيها " كان العمل يتعرض كل يوم للخرق والتجاوز ، حيث كان العمال يتعرضون للخطف في الشوارع مرارا وتكرارا من اجل التعرف على هوياتهم وكانوا يهربون الى بيوتهم خوفا من اجراءات التعرف على الهويات والتي كانت تجعل الرعب يدب في قلوب سكان المدينة " .

لم يسلم حتى الاطباء من الاعتقال وقد ذكرت نشرة بلسم التي يصدرها الهلال الاحمر الفلسطيني انه اعتقل اكثر من ٥٠٠ طبيب وممرض وصيدلي . يقول يوسي بناى " دخل الجنود مستشفى الهلال الاحمر في صيدا ، وافرغوا المبنى وجمعوا الطاقم الطبي .. اطباء وممرضات عرب — اخرجوا الى الساحة ثم نقلوا على شكل مجموعات مؤلفة من ثلاثة او اربعة اشخاص للتحقيق هناك على شاطىء البحر حيث يتجمع آلاف الرجال وقافلة طويلة من باصات شركة ايجد لنقل المعتقلين — المكبلي الايدى المعصوبي العينين — نحو الجنوب الى معسكر مرتجل " .

ولا تزال قوات الغزو مستمرة في اعمال التمشيط والمداهمة والاعتقال ففي ٧/١٠ اعتقل الشيخ احمد الزين والدكتور غسان حمود ثم اطلق سراحهما . وفي ٨٢/٧/١١ نشرت هآرتس انه تم اعتقال مابين ٦٠٠ — ٧٠٠ شخص خلال عمليات مطاردة وتمشيط في انحاء مختلفة من لبنان وخاصة منطقة جبال الشوف .

— في منتصف الشهر السابع " تموز" قامت قوات الغزو بحملة تمشيط في صيدا وجمعت اكثر من ١٥ الف مواطن اعتقلت

البقية ص ٤٤

أضع راحتي على قلبي المتعب

"سميح القاسم"

أضع راحتى على قلبي المتعب
آنذاك اسمع نبضات الشعوب
أستجمع الرمق الاخير في ناظري
فتنكشف فوارير لا تحصى
عناصر شتى
ومخدوعون لا حصر لهم
ها هم أبناؤك
ينتشرون في الصحارى
واحات من الامل
للقوافل الضالة .
بوركت سحابة الفصول
المقلعة على كل الافاق
رجاء خالصا للظامئين
بورك أبناؤك
بوركت الأيدى المطوّحة في الفضاء
على تمتمات الغضب المكتوم :
" اننا نبذل قصارى جهدنا "
سيّدة ميسورة الحال
جردّت من أملاكها
أسيرة حرب
اطلقوا النار على آخر أبنائها
حديقة
اقتلعوا أزهارها
زيتونة اغتصبوا مستقبلها
وألقوا بثمارها
الى قرود السيرك ..
هكذا ببساطة
فليتغلغل السمّ السوقطري
عميقا عميقا
في خلايا الاكاذيب الطازجة
ولتعلن عصيانها اللغات
ازاء التهريج الدمويّ
لخداع الزهور الميتة
فوق القبور الجماعية
لنصمد قليلا في مواجهة التفاعلات
ما لم نمسك الثور من قرنيه الذريتّين
فستندلع أمعاؤنا
خطوطا للتلفون العسكري
حبالا يمشي عليها السحرة
فى ساحات الطفولة
وسياطا تلسع ظهورنا
لن يرضيك ذلك
فاقتصدى أيتها الام الطيبة
واحترزى للمفاجأة
الاسود يتربص بالاخضر
الاحمر يلتزم جانب الحذر
يتعارك الازرق مع ذاته
ويظل مافوق قارورة الاختبار
أما الليلكي
فمسألة قائمة بذاتها .
بريئا من التعاريف
أغتسل بدمائي الساخنة
اخترق جدران الصوت والحرائق
أكتسح سدود الاكاذيب والانفجارات
وأقبّل عليك
أيتها النبتة المعتزلة
اقبل عليك
مفعما بالرجاء الاخير
قبل انبعاثي :
أن أطرح جبهتي المثقلة بالشوك
على ركبتك المدنسة الطاهرة
مفضيا بأسرار لوعتي
لقلبك النابض أبدا ...